



OIC/EX-ICIM/2024/MIN/REP/FINAL

تقرير

الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام
{دورة: التضليل الإعلامي واعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين
ووسائل الإعلام في الأرض الفلسطينية المحتلة}
إسطنبول، الجمهورية التركية

24 فبراير 2024

تقرير

الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

دورة: التضليل الإعلامي واعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين ووسائل

الإعلام في الأراضي الفلسطينية المحتلة}

إسطنبول - الجمهورية التركية

24 أكتوبر 2024

1. تلبية لدعوة كريمة من الجمهورية التركية، رئيسة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، انعقدت الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تحت شعار "التضليل الإعلامي واعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين ووسائل الإعلام في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يوم السبت 24 فبراير 2024.
2. افتتحت أعمال الدورة بتلاوة آي من الذكر الحكيم. ثم ألقى ممثل الجمهورية التركية، معالي السيد فخر الدين ألتون، رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، رئيس الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، كلمة أبرز فيها أهمية تبني موقف موحد في مواجهة القمع الإسرائيلي وخوض كفاح مشترك في مجالي التواصل والإعلام، مؤكداً في الوقت ذاته أن تاريخ إسرائيل القمعي هو نتاج للحرب العالمية الأولى وللخلل الذي يعتري بنية المنظمات الدولية، مثل الأمم المتحدة. وأشاد بالتعاون الشامل بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ووعدهم بمواصلة العمل على فضح هجمة إسرائيل وجرائم الحرب وسياسات الإبادة الجماعية التي ترتكبها.
3. ألقى رئيس وفد فلسطين، معالي السيد نبيل أبو ردينة، نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام بدولة فلسطين، كلمة أمام الدورة أعرب فيها عن الشكر للجمهورية التركية على دعوتها واستضافتها الكريمة لهذه الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، داعياً في الوقت ذاته إلى تبني موقف إسلامي موحد للضغط على الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية لوقف المجازر المتواصلة التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، وتقديم المساعدة الإغاثية والإمدادات الطبية والغذائية لقطاع غزة، ورفض تهجير أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكداً كذلك على أن قطاع غزة لن يكون إلا جزءاً لا يتجزأ من دولة فلسطين المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.
4. ألقى معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد حسين إبراهيم طه، كلمة أمام الدورة أعرب فيها عن امتنان منظمة التعاون الإسلامي وتقديرها للجمهورية التركية على كرم الضيافة وحفاوة

الا ستقبال، م شددنا على أهمية استنهاض الواجبات والم مسؤوليات الم شتركة، بما في ذلك المجال الإعلامي، بموازاة مع الجهود السياسية والقانونية، لمواجهة التضليل الإعلامي الإسرائيلي والاعتداءات الممنهجة في حق الصحفيين ووسائل الإعلام في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأكد كذلك على ضرورة توفير تغطية إعلامية قصوى لفضح الانتهاكات الإسرائيلية وحشد الرأي العام العالمي لإدانتها والعمل على إبقاء القضية الفلسطينية راسخة في وجدان وضمير الإنسانية.

5. ألقى فخامة السيد رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية، رسالة عبر شريط فيديو رحب فيها بكافة الوفود المشاركة، معرباً عن أمله في أن يتمخض الاجتماع عن نتائج مفيدة لوسائل الإعلام، لا سيما في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأوضح فخامته أنه منذ يوم 7 أكتوبر، ارتكبت فظاعات مروعة في قطاع غزة خلفت أكثر من 30 ألف شهيد فلسطيني وأزيد من 70 ألف مصاب، غالبيتهم من الأطفال والنساء. وأضاف أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف الصحفيين والمدنيين، مما أسفر عن سقوط أزيد من 100 قتيل. وأشاد فخامة الرئيس بالصحفيين الشجعان الذين كانوا ناطقين بلسان حال أبناء الشعب الفلسطيني المضطهدين، وحث الدول الأعضاء على توثيق وفضح الفظاعات المرتكبة في حق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والتصدي لحملات التضليل الإسرائيلية.
6. انتخبت الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام مكتبها، وذلك على النحو التالي:

الجمهورية التركية: رئيساً

دولة فلسطين
جمهورية غينيا بيساو
جمهورية الصومال الفيدرالية

نواباً للرئيس

المملكة العربية السعودية مقرراً

7. اعتمد المشاركون مشروعياً جدول أعمال وبرنامج عمل الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (الوثيقتان رقم: (OIC/EX-ICIM/2024/MIN/WP) و (OIC/EX-ICIM/2024/MIN/A).
8. أعربت الجمهورية التونسية عن تحفظها على ما يلي: "... وفي مقدمتها القرارات الصادرة عن القمة العربية والإسلامية الم شتركة غير العادية لبحث العدوان على الشعب الفلسطيني، والتي عُقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم 11 نوفمبر 2023".
9. أعربت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عن تحفظها على ما يلي: "... وفي مقدمتها القرارات الصادرة عن القمة العربية والإسلامية الم شتركة غير العادية لبحث العدوان على الشعب الفلسطيني، والتي عُقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم 11 نوفمبر 2023".

10. قرر الاجتماع إهداء هذه الدورة الاستثنائية لوزراء الإعلام لأرواح الصحفيين الذين قضوا أثناء قيامهم بمهامهم خلال الاعتداء الإسرائيلي العاشم والمتواصل على قطاع غزة.
11. أعرب العراق عن تحفظه على حل الدولتين.
12. فيما يتعلق بمشروع البيان الختامي للدورة، أعلن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن تحفظ بلاده أنه "ينبغي ألا يُفسَّر، بأي شكل من الأشكال، صراحةً أو ضمناً، على أنه اعترافٌ بالنظام الصهيوني أو دعمٌ لتطبيع العلاقات مع هذا النظام الزائف وغير الشرعي". وأعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن "أي تحرك نحو الاعتراف بالنظام الصهيوني وتطبيع العلاقات معه يعد خطوة مضرّة بقضية فلسطين".
13. تدارس الاجتماع البنود المدرجة في جدول أعمال الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، المعقودة تحت شعار "التضليل الإعلامي واعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين ووسائل الإعلام في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وبعد مداوولات مستفيضة وإدراج مقترحات الدول الأعضاء، اعتمد المشاركون مشروع البيان الختامي.
14. في ختام أعمال الدورة، أعرب المشاركون عن شكرهم وتقديرهم للجمهورية التركية على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال والترتيبات الممتازة التي وفّرت لهم، وللأمانة العامة على كل ما بذلته من جهود أسهمت في إنجاح الاجتماع. وأثنوا كذلك على معالي السيد فخر الدين ألتون، رئيس الدورة، لما تحلى به من رحابة صدر وحكمة واقتدار في رئاسة الاجتماع وتوجيه أعماله.
15. أعرب رئيس الدورة، من جانبه، عن شكره لجميع الوفود المشاركة لتفهمهم وتعاونهم طيلة فترات النقاش، ونوه بالمداوولات المثمرة التي شهدتها الدورة، وروح التعاون القيم التي تحلت بها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبجهودها في حشد الدعم الدولي لقضية فلسطين والقدس الشريف.

السيد فخر الدين ألتون

رئيس الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

إسطنبول، 24 فبراير 2024